مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
Volume 19- Issue 3- September 2022 | المجلد ١٩- العدد ٣ – ايلول ٢٠٢٢

الإجهاد الانفعالي والمناخ الأسري والعلاقة بينهما لدى أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة

أ.م.د. محمد عباس محمد
جامعة بغداد
مركز البحوث التربوية والنفسية

أ.م.د. سلوى فائق الشهابي
جامعة الكوفة
كلية التربية الاساسية

Algburimohammed@yahoo.com

DOI
10.37653/juah.2022.176519

تم الاستلام: ٢٠٢٢/١/٣
قبل للنشر: ٢٠٢٢/٣/٣١
تم النشر: ٢٠٢٢/٩/١

الكلمات المفتاحية
الإجهاد الانفعالي
المناخ الأسري
ذوي الاحتياجات الخاصة

الملخص:

يهدف البحث الحالي معرفة الإجهاد الانفعالي وطبيعة المناخ الأسري لدى أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك التعرف على دلالة الفروق على وفق متغير النوع (ذكور- إناث)، فضلاً عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، ومن أجل التحقق من ذلك فقد قام الباحثان ببناء مقياس الإجهاد الانفعالي، إذ بلغ عدد فقراته بصيغتها النهائية (٢٣) فقرة، وأيضاً بناء مقياس المناخ الأسري، إذ بلغ عدد فقراته بصيغتها النهائية (٣٣) فقرة، وقد تم التأكد من خصائصهما السايكومترية وتم تطبيق الأداتين على عينة بلغت (١٢٠) ولي أمر، بواقع (٥٣) ذكور و(٦٧) إناث، اذ تم اختيارهم من (١٠) معاهد ومراكز رعاية في محافظة بغداد للعام ٢٠١٩ وأظهرت نتائج البحث الآتي

١. أن عينة البحث من أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم إجهاد انفعالي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في الإجهاد الانفعالي.
٣. أن عينة البحث من أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم مناخ اسري ايجابي.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في المناخ الأسري.

Emotional Fatigue and family climate and their relationship Among parents of people with special needs

Alsh .Asst Prof Dr Salwa F.
University of Kufa
College of Basic Education

M .Asst Prof Dr Mohammed A
University of Baghdad
Educational Psychological Research Center

Abstract:

The present research aims to know the level of emotional Fatigue and the family climate Among parents of people with special needs, as well as to identify the significance of differences according to the type of variable (males - females), as well as the correlation between the two variables, and in order to verify this, the researchers have built a measure of emotional Fatigue The number of paragraphs in its final version (23) paragraphs, as well as the construction of the family climate scale, where the number of paragraphs in its final version (33) paragraphs, has been confirmed psychometric characteristics and the tools were applied to a sample of (120) parents, by (53) males and (67) females, selected from (10) institutes and care centers J Baghdad province for the year 2019 showed the following search results

1 .The research sample parents of people with special needs with special needs has emotional Fatigue.

2 .There are no statistically significant differences between (males and females) in emotional Fatigue.

3 .The research sample parents of people with special needs have a positive family climate.

4 .There are no statistically significant differences between (males and females) in the family climate.

5. The results of statistical analysis showed that there is no significant correlation between the current research variables emotional Fatigue and the family climate among parents of people with special needs.

Submitted: 03/01/2022
Accepted: 31/03/2022
Published: 01/09/2022

Keywords:
emotional Fatigue
family climate
people with special needs

©Authors, 2022, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مشكلة البحث:

تواجه اسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، العديد من مصادر الضغوط والجهد الانفعالي التي يتعرضون لها، نظرا لما يحيط بهم مشكلات اجتماعية واقتصادية وسياسية، ومواقف ضاغطة وتنوع مستلزمات الحياة، وازدياد متطلبات الأفراد واختلافها، والتي أدت إلى تغيرات وتطورات اجتماعية واقتصادية هائلة، مما جعل تلك الأسر تزخر بالصراعات والأحداث المثيرة للقلق والاضطراب النفسي والانفعالي، الذي يهدد الأمن النفسي الاجتماعي والاقتصادي لهم، بالإضافة إلى زيادة الأزمات النفسية الشديدة والصدمات الانفعالية العنيفة، مما جعل المختصين يولون موضوع الإجهاد الانفعالي الأهمية البالغة، لما ينتج عنه من مواقف ضاغطة، ومصادر للقلق والتوتر، وعوامل الخطر والتهديد الاجتماعي.

ويشير الإجهاد الانفعالي الى فعل او تصرف ابعد من المهارات العقلية او البدنية، كإظهار الابتسامة او نظرات معينة او اهتمام صادق وإجراء محادثة ودودة والمجاملة والكياسة والتعاطف، ويعزى لمثل هذا الاهتمام بالانفعالات نظراً لدورها كأحد المكونات الأساسية للسلوك الكلي او المركب ، فهي بمنزلة همزة الوصل بين المكون المعرفي والمكون السلوكي (بني يونس،٢٠٠٩، ص١٥).

فعندما تفشل الأسرة في توفير مناخ أسري يساعد على تعليم أفرادها كيفية تحقيق التوازن بين الحاجات الاتصالية بالآخرين، والحاجات الاستقلالية لديهم فان الباب يكون مفتوحاً لمختلف صور الاتصال الخاطئ ،الذي ينتهي باضطراب الأسرة وتحويلها إلى المناخ الاسري السلبي، بالتالي اضطراب العلاقات الأسرية، وضعف استقرارها يؤديان الى عواقب سيئة على نمو الفرد وصحته النفسية وتفكك الاسرة ، والخلافات الزوجية ، والمنازعات المستمرة بين الوالدين ومشكلاتهم إذ يصاحب ذلك قلة الاحترام وتحقير كل طرف منهما للأخر وكل هذا يؤثر سلبا على ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الاسرة (الشافي،٢٠٠٦ :١٥٩).

وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤلات الاتية: هل أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم اجهاد انفعالي؟، هل المناخ الأسري لأولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة ايجابي ام سلبي؟، وهل هناك علاقة ارتباطية بين الإجهاد الانفعالي والمناخ الأسري؟

أهمية البحث:

تمارس الأسرة دورا مهماً وحيوياً في تربية ابنائها ورعايتها وإعدادهم إعداداً متوازناً يحقق تنمية شخصياتهم في جميع جوانبها، فمن خلال الأسرة يتعلم الفرد العادات والتقاليد والأعراف والقيم واللغة الاتجاهات والتوقعات وأساليب اشباع الحاجات السائدة في المجتمع، فغياب دور الأسرة تجاه افرادها ذوي الاحتياجات الخاصة له آثاره النفسية والاجتماعية على شخصياتهم، وتعد الأسرة اللبنة الأولى في بناء صرح الشخصية وتكاملها، والأسرة الواعية المستنيرة والثقة مطلبا اساسيا للبدء في بناء الشخصية في ضوء الأهداف المنشودة لكونهما الوحدة الاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل، وتسهم بقدر أكبر في التأثير على سلوكه والأشراف على نموه النفسي والاجتماعي (الداهري ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٤٥). ولابد ان يتكيف جميع أفراد الأسرة مع التوتر وردود الفعل للتعايش مع ذوي الاحتياجات الخاصة داخل العائلة، فالطفل ذو الإعاقة يفرض متطلبات تقيد قدرة الأسرة على الأداء، ولابد أن تتكيف الأسرة مع حياة الطفل العاجز في الأوقات الحرجة. وبصفة عامة يمكن القول إن قدرة الأسرة في إدارة نقاط التوتر هذه تعتمد على شدة الإعاقة ومصادرهم الانفعالية ونوع الدعم الذي تتلقاه الأسرة (حنفي ، ٢٠٠٩ ، ص٣٤).

ان تزايد الاهتمام بالفئات الخاصة من الناس بإعطائهم حقوقهم من الرعاية والتأهيل اصبح ليس مقتصرا عليهم فحسب بل يتعدى الى الاهتمام بأسرهم، وقد وجد أن آباء الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة غالبا ما يواجهون انواعاً من المشكلات والهموم التي تفوق تربية الاطفال التي يواجهها الآباء ذوو الاطفال الأسوياء. (النوايسة ، ٢٠١١ ، ص ٢٤٩-٢٥٠).

فيما تعد حزمة العواطف والانفعالات او المشاعر التي يراد من الاباء والامهات او اولياء امور ذوي الاحتياجات الخاصة ان يتحكموا بها بغية تحقيق الهدف من العمل التعليمي والاسري هي رأس مالهم في توصيل ابناؤهم الى بر الاستقلالية الحياتية، فالتكلفة على بذل المزيد من الجهد الانفعالي هو ضار مثل العمل البدني والعقلي من خلال تغير مشاعر الى حزمة العواطف التي يتم استهلاكها ، والتي سرعان ما تلقي بظلالها على الوضع الصحي والنفسي لاولياء امور ذوي الاحتياجات الخاصة (بني يونس، ٢٠٠٩ ، ص ٢١١).

فيما يؤدي نوع الجنس دوراً في الاجهاد الانفعالي، وهذا ما ذهب اليه (أركسون وريتر، ٢٠٠١) فالنساء لا تواجه المزيد من الارهاق عنه عند الرجال ليس فقط بسبب طبيعة العمل،

بل بسبب ادارة المشاعر فله تأثير مختلف على النساء مما هو على الرجال، هذا واكد (بيتر سالوفي) ان المرأة اقدر على ادارة الانفعالات لما تتمتع به من الصبر والمطاولة في العلاقات الاجتماعية فالنساء لديهم ميل لأداء اشكال من الاجهاد الانفعالي اكثر من الرجال، وان الاناث اكثر حرية للتعبير عن المشاعر، فيما يكافح الذكور جميع أشكال المشاعر بالصراخ مثلاً، بينما الاناث تعبر عن غضبهن بشكل مختلف وعادة ما يتميز بالدموع (كمال، ٢٠٠٧، ص٩٩) .

ويساعد المناخ الأسري السوي على تحقيق أهداف إيجابية يساعد ايضاً على تحقيق أهداف، منها الاتجاه الإيجابي، والاتجاه نحو القيم الدينية والخلقية، والاتجاه الثقافي، والاتجاه نحو التحصيل، والإنجاز، ولكي يصبح مناخاً أسرياً قادراً على تحقيق أهدافه المنشودة بشكل صحي، لا بد أن يتسم بترابط أعضاء الآسرة الواحدة، اذ إن الأسرة في حقيقة تكوينها وروابطها تشكل مجتمعاً يجذب كل فرد الى الاخر فضلا عن شبكة العلاقات العاطفية من خلال أواصر المناخ الأسري، لأن تكوينها في بيئة مرتبطة اقتصادياً ونفسياً يجسد وحدة اجتماعية نموذجية في علاقتها وسلوكها، وتحتل مسألة السلوك الصحي وتنميته أهمية متزايدة ليس فيما يتعلق بالجوانب الجسدية فحسب وإنما بالجوانب النفسية أيضاً ، وقد قاد الفهم المتزايد للعلاقة الكامنة بين السلوك والصحة إلى حدوث تحولات كبيرة في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين في فهم الصحة وتنميتها، وإمكانية التأثير فيها على المستوى الفردي، ولم تعد الصحة مفهوماً سلبياً، يمكن تحقيقها في كل الأحوال، بل أصبحت مفهوماً ديناميكياً، يحتاج إلى جهد من قبل الأفراد في سبيل تحقيقها والحفاظ عليها، ومن أجل ذلك تعد دراسة وفهم الممارسات السلوكية الصحة لذوي الاحتياجات الخاصة من قبل الاسر، الخطوة الأولى نحو إيجاد الموارد المنتمية لتطوير قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتحديد العوامل والاتجاهات المعيقة لهم من أجل العمل على تعديلها الأمر الذي ينعكس في النهاية على النمو السليم وتخطيط وتطوير برامج الوقاية المناسبة والنوعية، وهذا ما يتوافق مع ما تنادي به منظمة الصحة العالمية WHO من أجل تطوير برامج نفسية و صحية لاكتشاف عوامل الخطر على الصحة السلوكية البنيوية المسببة للمرض التي يمكن التأثير فيها اجتماعياً والتغلب عليها. (مينا ،١٩٨٩:١١٧).

ومما تقدم فأن أهمية الدراسة الحالية تكمن بالاتي :

- تسلط هذه الدراسة الضوء على أهمية التعرف على مستوى الإجهاد الانفعالي لدى أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة
- أن نتائج هذه الدراسة ستكون عوناً للأسر والأخصائيين، في تصميم خطط وقائية لتخفيف الإجهاد الانفعالي لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وقدرتهم على مواجهة الضغوط النفسية والتغلب عليها.
- إن التعرف على المناخ الأسري لدى أسر ذوي الاحتياجات الخاصة، يساعد التعرف على مهارات التكيف الاجتماعي، ومهارات التواصل مع الآخرين، ومهارات التفاعل الاجتماعي، للتخفيف من حدة الضغوط النفسية، وإيجاد الطرائق المناسبة لحلها.
- كذلك تنبع أهمية الدراسة الحالية من اهتمامها بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تزايد الاهتمام بها في الفترات الأخيرة محلياً وعالميا، من خلال تسليط الضوء على أولياء أمورهم كونهم المحفز والدافع الأساسي والراعي المباشر لتوافقهم الاجتماعي.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي معرفة:

١. الإجهاد الانفعالي لدى أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة.
٢. دلالة الفرق في الإجهاد الانفعالي تبعاً لمتغير النوع (ذكور- إناث) لدى أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة .
٣. المناخ الأسري لدى أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة .
٤. دلالة الفرق في المناخ الأسري تبعاً لمتغير النوع (ذكور – إناث) لدى أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة .
٥. العلاقة الارتباطية بين الإجهاد الانفعالي والمناخ الأسري لدى أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة .

فرضية البحث: سوف يقوم الباحثان باختبار الفرضية الصفرية الآتية:

(لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متغيري البحث الإجهاد الانفعالي والمناخ الأسري لدى أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة) .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بأولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة لفئتي (التوحد و متلازمة داون) للملتحقين أبناؤهم في معاهد ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة بغداد لعام ٢٠١٩.

تحديد المصطلحات:

اولاً: الإجهاد الانفعالي Emotional Fatigue: عرفه كل من

- **ستيرنبرغ (Sternberg,1999)** : تنظيم التعبيرات العاطفية وأسلوب عرضها، بما يتلاءم مع سياق ومعايير وثقافة وأهداف البيئة إثناء التفاعل، نظراً لطبيعة وخصائص البيئة التي يتواجد فيها الفرد (Passig & Eden, 2000, p.3).
- **هوشتشايلد (Hochschild,2003)** : إدارة الشعور على نحوٍ مخطط لعرض تعبيرات جسدية وتعاطفية تجاه الآخرين وبمستويين السطحي والعميق (Hochschild, 2003 ,p.33) .
- **لويد واخرون (lioyd,et,al,2004)** : محاولة الفرد لتقليل حالة التعارض (التناقض) بين ما يشعر به من عواطف وبين ما يظهره منها (lioyd,et,al,2004,p.25).

التعريف النظري: بما ان الباحثان قد تبنا وجهة نظر هوشتشايلد ٢٠٠٣، للإجهاد الانفعالي، فأن التعريف النظري هو نفس تعريف هوشتشايلد المذكور أعلاه.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة) على مقياس الإجهاد الانفعالي في البحث الحالي.

ثانياً: المناخ الأسري Family Climate : عرفه كل من

- **باون (bowen,1975)**: نظام له خصائص انفعالية مقسمة على وفق البعد العاطفي، وطرائق التواصل، والتفاعل، والعلاقات السائدة بين أفراد الأسرة لإشباع حاجاتهم، لتفسير السلوك الأسري (bowen.1975.p14).
- **بلوم (bloom,1983)**: الاتساق، أو الاتصال العاطفي بين أفراد الأسرة بعضهم مع بعض، ينتج مناخاً أسرياً جيداً (simola&Sharma,2007,p6).
- **العكايلة (٢٠٠٦)**: الجو العام السائد في محيط الأسرة، ويعد هذا المناخ المحصلة الكلية المميزة لخصائص الأسرة من حيث أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة فيها، والكيفية

التي تدار بها كجماعة أولية، وطبيعة شبكة العلاقات، والتفاعلات، وأنماط الاتصال بين أعضائها (العكايلة ،٢٠٠٦:١٨٩).

التعريف النظري: بما ان الباحثان قد تبنا وجهة نظر باون1975,bowen، للمناخ الأسري، فأن التعريف النظري هو نفس تعريف باون المذكور أعلاه.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة) على مقياس المناخ الأسري في البحث الحالي.

ثالثاً: ذوي الاحتياجات الخاصة People with special needs : عرفهم كل من

- **العوالمة (٢٠٠٣):** كل فرد يختلف عن الأفراد العاديين بدرجة تجعله يحتاج إلى خدمات خاصة كتعديل البيئة المدرسية مثلاً– حتى يمكن الاستفادة من طاقته الكلية (العوالمة ، 2003 : 11).
- **بحراوي والزيوت (٢٠١٢):** هم الأفراد الذين ينحرف أداؤهم عن الأداء الطبيعي (بحراوي والزيوت ، 2012 : 138)

رابعاً: أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة: ويعرف الباحثان هم الأسر الذين لديهم أطفال يعانون من حالات ضعف تزيد من مستوى الاعتماد لديهم وتحد من قدرتهم أو تمنعهم من القيام بالوظائف المتوقعة ممن في عمرهم بشكل مستقل.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً: الإجهاد الانفعالي Emotional Fatigue:

يدل لفظ الانفعال (Emotion) الى ما يتعرض له الكائن الحي من تهيج او استثارة تتجلى فيما يطرأ عليه من تغيرات فسيولوجية، وما ينتابه من مشاعر واحاسيس وجدانية قوية رغم ان مفهوم الانفعال من المفاهيم الشائعة في مجال علم النفس فلا يوجد تعريف يتفق عليه جميع المتخصصين فهو كما يرى بول توماس يونج يتمثل في عملية ذات طبيعة مركبة الى درجة انه لابد من تحليله الى اجزاء من مختلف وجهات النظر وبحسب المنطلقات النظرية (الخالدي، ٢٠٠٩: ٦٧)

فيما كان فونت وماكدوجل McDougall ينظر الى الانفعالات كحدث شعوري، وقد تركزت المشكلات الاساسية حول العلاقة بين الانفعال الشعوري وبين التعبيرات الشعورية،

ونتيجة لاختلاف خصائص الانفعالات ومكوناتها ووظائفها فلم يتفق جمهور علماء النفس على تعريف اجرائي تبعا للخلفيات النظرية التي انطلق منها فمنهم من عرفها:

- انها عملية عقلية غير معرفية .
- حالة وجدانية عنيفة تصحبها تغيرات فسيولوجية حشوية وتعبيرات حركية مختلفة.
- حالة معقدة او مركبة من حالات الكائن العضوي، تنطوي على تغيرات جسدية ذات طابع واسع النطاق في التنفس والقبض وافراز الغدد .
- حالة الاستعداد للفعل، ووضع الاولويات وتدعيم المخططات ، وما يصحبها من تغيرات جسمية ، وتعبيرات ، وافعال (بني يونس،٢٠٠٩ ، ص ٢٢٧)

فيما وجدت بعض الدراسات ان دورة الانفعالات لها:

١- تأثير على الرفاهية الشخصية والهوية والأداء .

٢- تأثير على العواطف والعلاقة بين الشخص وأسرته.

٣- تضمن الانفعالات عند العاملين في المؤسسات عرضها في الحياة الاجتماعية وهي جزء من الثقافة .(Zembytas &Schultz, 2009, p.123)

فالجهد الانفعالي يبذل في المواقف العامة والخاصة في حياة الانسان لكن هناك جهد انفعالي خاص ويتم في اماكن العمل وهو ما يبذله مقدمي الخدمة من اطباء، ومحامين، وضباط الشرطة، واسر اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا يستدعي الكثير من الدقة في ادارة المشاعر والظهور بذات تنسجم مع الاهداف المراد تحقيقها، لكن اسر الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة تتطلب منهم مهارة ادارة وتنظيم مشاعرهم عن طريق بذل المزيد من الجهد بغية تحقيق اهداف محددة. وهذا بحسب (Hochschild ,1983) مرهون بثلاث شروط :-

١- ان يكون هناك تفاعل وجهاً لوجه مع الآخرين .

٢- ان يتطلب الموقف اظهار العاطفة مع طالب الخدمة .

٣- ان تتشكل مع مقدم الخدمة تعبيرات انفعالية وفقاً لقواعد العرض العاطفي . (Hochschild ,1990 ,p.88)

ويشكل وجود الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة داخل المنزل، عامل قلق لدى الأسرة ، وكذلك وجود الضغوطات النفسية والاجهاد الانفعالي ، والتي يمكن أن تهدد الاسرة

من العديد من النواحي الصحة العقلية. حيث تشير العديد من الدراسات إلى أن وجود الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة في الأسرة، يمكن أن يؤدي إلى مشاكل خاصة تتمثل بالقلق الزائد، والخوف والتوتر، وسرعة الغضب، لدى جميع افراد الاسر (Shirani at el,2015).

واكدت (Hochschild) على ان التفاعل هو جزء من قواعد الشعور او العرض فبرامج السلوك التفاعلي مع متلقي الخدمة كالابتسامة واتصال العين ووضع الجسم ونبرة الصوت تعد ادوات تفاعل ايجابية معهم وعدم التفاعل على اساس الحد من المشاعر العفوية في بذل الجهد الانفعالي قد يؤدي الى انصهار الذات في دور العمل فالعاملين في مهن الخدمات الانسانية كالعمل الاجتماعي او الارشادي يفتقرون الى القدرة على الحفاظ على ما يكفي من المسافة النفسية بين المتطلبات العاطفية وشعورهم الذاتي (الشخصي) فأدراك انفعالات الاخرين هو القدرة على تحديد انفعالاتهم من خلال الافكار واللغة والصوت والتي هي احد ابعاد الذكاء العاطفي، واعتبرت Hochschild ان الارهاق هو النتيجة المحتملة للاجهاد الانفعالي Emotional Labor والذي عادةً ما يكون نتيجة انخفاض الاستقلالية في العمل، وهذا بدوره يؤدي في نهاية المطاف الى انخفاض الرضا الوظيفي (Hochschild, .1990,p.199)

التنظيم الانفعالي Emotional Regulation

احد المفاهيم المهمة التي لا يمكن تجاوزها دون الإشارة إليها وهي بمثابة التركيز المسبق للانفعال والذي يشبه استجابة التمثيل السطحي عند هوشتشايلد واعتبره عملية تنظيم كل من المشاعر والتعبير عن الانفعال لتلبية اهداف محددة وقد اقترح امرين بغية تنظيم الانفعالات :

- التركيز المسبق للانفعال او تنظيم الافراد المسبق للعواطف.
- تنظيم او تعديل تركيز الاستجابة الانفعالية حتى انه قد تحاول قمع مشاعرهم الفعلية . (خفي، ٢٠١٥، ص٣٥)

ثانياً: المناخ الأسري Family Climate

فقد نال المناخ الأسري سواء من حيث مفهومه، أو مكوناته، أو العوامل المؤثرة فيه، نصيباً وافراً من البحوث التربوية، والنفسية والاجتماعية على الصعيد العربي والأجنبي، وتناوله الباحثون من جوانب وزوايا شتى، كونه يعبر عن التفاعل الإيجابي اليومي للحياة الأسرية، إذ

يقوم الوالدان بتزويد الأبناء بالقيم والاتجاهات التي عليهم أن يؤمنوا بها ويدافعوا عنها ، ومما ميزها عن التفاعل السلبي داخل الأسرة، والتي تقوم على إثارة مشاعر الخوف، وفقدان الأمن والطمأنينة في الأبناء في العديد من المواقف ، التي ينتج عنها اهتزاز قيمهم التي يؤمنون بها وتؤثر دون شك في صحتهم النفسية، ومستقبل حياتهم، وقد يدفعهم إلى تبني إحدى الأنماط السلوكية، غير المرغوب فيها (الحليبي ،٢٠٠٩: ٢١٣).

وتعد العلاقة بين أعضاء الأسرة الأساس في تشكيل المناخ الأسري ، ذلك أن الأسرة تمثل نظاماً متكاملاً يلعب كل عضو فيه دوراً فاعلاً ، من خلال التأثير في عضو أو أكثر من أعضاء الأسرة ، وهو ما يجسد الكيفية التي يتعامل بها كل عضو مع الآخر ، ثم يتمخض عن ذلك المناخ الأسري ، مستوى التفاعل وأسلوبه ، وبالتالي لكل أسرة مناخها الخاص الذي رسمته التفاعلات بين أعضائها (جاسم،٢٠٠٣ :٧٤).

نظرية الأنظمة الأسرية Family Systems Theory

صاغ هذه النظرية العالم موراي باون (Murray Bowen 1975)، والتي طرحها بين الأعوام (1963-1957م)، ثم أضاف العناصر، والأجزاء الرئيسة الأخرى لها في عام 1975 وما بعد ذلك، تستند هذه النظرية أساسا إلى اقتراح دارون (Darwin) الذي مفاده : أنّ البشر نتاج النشوء والارتقاء، والسلوك البشري ينتظم بوساطة العمليات الطبيعية التي تنظم سلوك جميع الكائنات الحية الأخرى، ويعتقد باون (Bowen) أن الاضطرابات النفسية لدى البشر مرتبطة بماضيهم النشوئي النوعي، وقد طور (باون) نظريته كي تكون متسقة مع نظرية النشوء والارتقاء، ويعتقد باون أن نظريته عالمية ويمكن تطبيقها على جميع أنواع الأسر والثقافات (Bowen,1975,p.364).

وبدأ باون اهتمامه بالمناخ الأسري للفرد من خلال كونه طبيباً نفسياً، وقد عمل مع الأفراد، الذين يعانون من مرض الفصام في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي، وقد عمل باون ضمن نطاق التحليل النفسي في معالجة مرضاه ، ويرى باون أن نظرية التحليل النفسي صيغت، وتشكلت من دراسات مفصلة لمرضى منفردي، ويعتقد أن المفاهيم حول المناخ الأسري قد اشتقت من إدراك المرضى، أكثر مما هي مشتقة من الملاحظة المباشرة للأسرة ، أي أن مبادئ العلاج النفسي التحليلي كانت لا تشجع الاتصال بين المعالج، وأعضاء الأسرة من أجل أن تمنع تدمير العلاقة بين المعالج والمتعالج، ولم يكن باون مهتماً بالأسر النووية

(Nuclear families) فحسب، بل إن اهتمامه قد ذهب إلى ما وراء ذلك أي الأسر الممتدة، (Extended families) صعوداً إلى ثلاثة أجيال على أقل تقدير(مينا،١٩٨٩: ١٤٧).

وترى هذه النظرية أن المناخ الأسري الجيد يتضمن جوانب عاطفية تربط أبناء الأسرة الواحدة وتجعل مناخهم الأسري إيجابياً وتزيد من تحسين سلوك الفرد ضمن مناخ أسرته، وعلاقاته الخارجية والتي تنطوي على الدفء والاستقرار، وهذا قد يكون عامل إسناد للفرد، وهو يواجه ضغوط الحياة لذا يُعدّ المناخ الأسري من الأسس المهمة للصحة النفسية على وفق ما يخبره الفرد من علاقات حميمة ودائمة بين أفراد أسرته إذ يجد الفرد في مثل هذه العلاقة الإشباع لحاجاته النفسية و معاملة الوالدين للفرد، التي تتسم بالمودة والعطف والحنان، تساعد في تكوين مفهوم إيجابي نحو ذاته، وكذلك المفهوم الايجابي للفرد هو أكبر دلائل الصحة النفسية للفرد فضلاً عن أن المناخ الاسري السلبي قد يكون منفراً للفرد، ويزيد من سلوكه غير السوي واتجاه اقرانه في المدرسة، والعالم المحيط به (Bowen,1975,p.187).

ويرى باون (Bowen) أن المناخ الأسري نظام حياتي له خصائص تحدث بين أعضاء الأسرة لا يمكن فهمها إلا من خلال فهم طرائق الاتصال السائدة بين أفرادها ومنها خصائص انفعالية ووجدانية مقسمة على وفق أبعاد وطرق التفاعلات داخلها، وطرق تقديم التغذية الراجعة بين أفرادها ومعرفة أهدافها من هذه الأبعاد البعد العاطفي، وطرائق التواصل والتفاعل والعلاقات السائدة بين أفراد الأسرة لإشباع حاجاتهم لتفسير السلوك الأسري، وفي الأسرة المضطربة تكون الحدود جامدة وضعيفة جداً، ولا يكون بين اعضائها تقارب انفعالي فكل فرد لا يشعر بالفرد الاخر وكأنه يعيش في عزلة عن المحيط الذي يعيش فيه مع أعضائها أعضاء يتشاركون في انفعالاتهم، وأفراحهم، وأحزانهم وهمومهم وهناك انفعالات ، وطرق تقديم التغذية الراجعة لهم، التي قد تكون إيجابية فتزيد من التحسن المطلوب في الفرد، أو تكون سلبية فتزيد من سوء سلوكه لأنها تكون منفرة للفرد، لأنه لا يتقبلها ولذلك على المرشد الأسري أن يفهم نظام الاسرة، ، ومعرفة العلاقات بينهم، وعليه أن يكتشف نظامها من خلال ملاحظاته لتفاعلات أفرادها مع بعضهم ومن هو صاحب القرار فيها (bowen.1975.p14).

اختلفت هذه النظرية عن نظريات العلاج الأسري الأخرى من خلال تأكيده على النظام العاطفي للأسرة، وتاريخ هذا النظام الذي يمكن تتبعه من خلال ديناميكيات الأسرة

لوالدي الأسر وآبائها، وتستند نظرية باون الى قدرة الفرد على التمييز بين ادائه الفعلي الخاص به، ومشاعره، و بصورة خاصة العلاقة، التي تنشأ بين أعضاء الأسرة، ويعتقد أن الطريقة التي يتعامل بها الافراد مع التوتر، الذي يتعرضون له الذي يأتي من خلال أفراد الأسرة وإن واحداً من الجوانب المهمة الرئيسة في نظرية باون هي الكيفية التي يمكن للأسرة تنقل الخصائص النفسية، التي تؤثر في التفاعل إلى الأسر المختلة وظيفياً عبر عدة أجيال كي يعمل المناخ الأسري بصورة جيدة، إذ إن أفراد الأسرة يجب أن يعملوا سوياً، لكي يوفروا مناخاً اسرياً ملائماً، كي ينسجموا به الأبناء لقد اعتقد باون أن الترتيب الولادي يؤثر في أداء الأفراد داخل الاسرة، وفي كيفيه أدائهم بوصفهم آباءً في المستقبل ، ووسع باون انموذجه في الأنظمة الأسرية إلى الوظيفة المجتمعية، مثلما يمكن للأسرة ان تتحرك نحو التفرد (Bowen.1975;98).

ويرى باون نظريته من النظريات الشاملة، التي تناولت المناخ الأسري بصورة عامة من مختلف جوانبها، وينظر الى الأسرة كونها وحدة عاطفية، ويستخدم نظم التفكير لوصف التفاعلات المعقدة فيها إذ إن في طبيعة الأسرة أنْ يرتبط أعضائها بشكل مكثف عاطفياً، وغالباً ما يشعرون أن الناس بعيدون أو منفصلون عنهم، كذلك يرى باون أن مشكلة الفرد داخل الاسرة تفهم فقط من خلال فهم المناخ الأسري، ويرى أنّ المشكلات الأسرية العاطفية يجب حلها في الأسرة لكي تكون هناك شخصية ناضجة، وفريدة لكل فرد فيها، واعتمد باون على جميع المعلومات، والحقائق عن تاريخ الأسرة عبر ثلاثة اجيال على الأقل وتنظيمها، وتفسير الحوادث التي حدثت لها، والتنبؤ بالحوادث المستقبلية، التي قد يتعرض لها مستقبلا لفهم أسباب المشكلات وضبط الأحداث في الأسرة (الصغير ،٢٠١٢: ٣٦).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

هذا الفصل يستعرض الإجراءات التي قام الباحثان بها لتحقيق أهداف البحث الحالي، وكما يأتي:

أولاً: مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث الحالي من أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة المتمثلين بفئتي (التوحد و متلازمة داون) للملتحقين أبناؤهم في معاهد ومراكز ذوي الاحتياجات

لخاصة في محافظة بغداد لعام ٢٠١٩.

ثانياً: عينة البحث التطبيقية:

لقد اعتمد الباحثان في أختيار عينة بحثهما الحالي على الطريقة العشوائية البسيطة حيث بلغ عدد أفراد هذه العينة (١٢٠) ولي أمر بواقع (٥٣) ذكور و(٦٧) اناث، اذ تم أختيارهم من (١٠) معاهد في محافظة بغداد موزعين على وفق متغير الموقع الجغرافي واسم المعهد والنوع ، والجدول (١) يوضح ذلك.

الجدول (١)عينة البحث التطبيقية موزعة على وفق متغير الموقع الجغرافي واسم المعهد والنوع

ت	اسم المعهد	الموقع الجغرافي	النوع (أولياء الامور)		المجموع
			ذكور	إناث	
١	مركز بغداد الحكومي للتوحد	حي الجامعة	٦	٨	١٤
٢	معهد أخوية المحبة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	الصناعة	٨	١٠	١٨
٣	معهد هبة الله – متلازمة داون	اليرموك	٥	٧	١٢
٤	معهد رامي للتوحد	اليرموك	٨	١١	١٩
٥	مركز بسمة أمل للاحتياجات الخاصة	الصليخ	٦	٥	١١
٦	معهد النهال لرعاية التوحد	الاعظمية	٥	٦	١١
٧	مركز الشمس للتوحد	حي الجامعة	٤	٧	١١
٨	معهد الرحمن لرعاية التوحد واضطراب النطق	اليرموك	٣	٤	٧
٩	معهد النهرين لرعاية التوحد	البنوك	٥	٥	١٠
١٠	معهد نور الهدى	حي القاهرة	٣	٤	٧

ت	اسم المعهد	الموقع الجغرافي	النوع (أولياء الامور)		المجموع
			ذكور	إناث	
المجموع			٥٣	٦٧	١٢٠

Table 1: shows the research sample using the simple random method, where the number of individuals in this sample was (120) guardians, consisting of (53) males and (67) females, as they were selected from (10) institutes in Baghdad governorate

ثالثاً: أداتا البحث :

نظراً لعدم توفر مقياس للإجهاد الانفعالي ومقياس للمناخ الأسري لأولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة فقد قام الباحثان ببناء مقياس الإجهاد الانفعالي ، وبناء مقياس المناخ الأسري، وفيما يلي استعراض للإجراءات.

١. بعد اطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمفهوم (الإجهاد الانفعالي) فضلاً عن اطلاعهما على مجموعة من المقاييس تناولت هذا المصطلح بشكل مباشر أو بشكل ضمني، قام الباحثان بصياغة فقرات مقياس الاجهاد الانفعالي بصيغته الأولية والبالغ عددها (٢٥) فقرة اعتمادا على وجهة نظر (هوشتشايلد Hochschild ٢٠٠٣) ، وروعي في صياغة الفقرات أن تكون مفهومة وقابلة لتفسير واحد ولا تجمع بين فكرتين، وتكون مختصرة بقدر ما تسمح به المشكلة المدروسة، ولقد صيغت فقرات المقياس بالصيغتين الايجابية والسلبية، يقابلها خمس بدائل للاستجابة نحو مضمون الفقرات هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي، تنطبق علي بدرجة متوسطة ، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي ابدا) وبسلم درجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وبهذه الطريقة حسبت الدرجة الكلية لكل مستجيب على المقياس.

٢. بعد اطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بمفهوم (المناخ الاسري) فضلاً عن اطلاعهما على مجموعة من المقاييس تناولت هذا المصطلح بشكل مباشر أو بشكل ضمني، قام الباحثان بصياغة فقرات مقياس المناخ الاسري بصيغته الأولية والبالغ عددها (٣٥) فقرة بالاعتماد على وجهة نظر (باون bowen ١٩٧٥) بهدف الحصول على مقياس يتلاءم ومستوى اولياء امور ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتسق فقراته مع منحى ذوي الاحتياجات الخاصة ، وروعي في صياغة الفقرات أن تكون مفهومة قابلة لتفسير واحد ولا تجمع بين فكرتين، وتكون مختصرة بقدر ما تسمح به المشكلة المدروسة، وتم توجيه فقرات

المقياس كلها بالأسلوب الايجابي من اجل تحديد مستوى المناخ الأسري بعد التطبيق هل كان ايجابي ام سلبي ، يقابلها اربع بدائل للاستجابة نحو مضمون الفقرات هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي بداً) وبسلم درجات (٤،٣،٢،١).

صلاحية الفقرات:

لغرض التحقق من صدق وصلاحية الفقرات في للدراسة الحالية، تم عرض فقرات المقياسين بصيغتهما الأولية على مجموعة من الخبراء* في مجال التربية وعلم النفس، لغرض التأكد من صدقهما الظاهري، وبعد آراء الخبراء حول الفقرات، تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على الاتفاق بنسبة (٨٠%) فأكثر وأخذ الباحثان بكافة التعديلات، وفي ضوء آراء المحكمين فقد تم حذف (٢) فقرة من مقياس الاجهاد الانفعالي والابقاء على (٢٣) فقرة، وحذف (٢) فقرة من مقياس المناخ الأسري والإبقاء على (٣٣) فقرة.

التحليل الإحصائي (تمييز الفقرات):

لقد طبق مقياسي الإجهاد الانفعالي والمناخ الأسري على عينة بلغت (١٢٠) من أولياء امور ذوي الاحتياجات الخاصة واعتمدت هذه العينة لإغراض التحليل الإحصائي للفقرات وكذلك اعتمدت ايضاً كتطبيق أساسي بعد حذف الفقرات غير المميزة ان وجدت، وان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياسين وحذف الفقرات غير المميزة وقد تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه اجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي :

المجموعتين المتطرفتين: لغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب تم اتباع الخطوات الاتية :

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من المقياسين.
- ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اقل درجة لكل مقياس.
- تعيين ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في كل مقياس و٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصى

* ا.د احمد اسماعيل عبود / جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية
ا.د صنعاء يعقوب خضير / الجامعة المستنصرية / كلية التربية
ا.م.د ناطق فحل جزاع / جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية
ا.م.د عباس علي / الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
ا.م.د حيدر فاضل / جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية

تمايز ممكن، وكان عدد الاستمارات في كل مجموعة (٣٢) أستمارة لكل مقياس، ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة من المقياسين، وعدت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠)* وقد كانت الفقرات في مقياس (الاجهاد الانفعالي) جميعها مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٢٣) فقرة، أما فقرات مقياس (المناخ الاسري) فقد كانت جميعها مميزة ايضاً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (٣٣) فقرة. والجدولين (٢ ، ٣) يوضحا ذلك.

الجدول (٢)القوة التمييزية لفقرات مقياس الإجهاد الانفعالي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣,٦١	٢,٣٠	٢,٨٦	١,٩٢	٣,٧٩	
٢	٤,٧٠	٢,٣٤	٣,٧٦	١,٨١	٤,٧٩	
٣	٤,٩٣	١,٥٣	٣,٤٥	٢,٠٢	٨,١٦	
٤	٤,٥٥	٠,٩٦	٣,٧٦	١,٣٣	٤,٣١	
٥	٤,٣٢	١,٦٥	٣,٦٦	١,٩٤	٣,٦٢	
٦	٤,٧٥	١,٧٤	٣,٤٧	٢,٠٧	٦,٨١	
٧	٤,٣٨	١,٢٨	٣,٤٠	١,٦٨	٥,٩٢	
٨	٤,٠١	١,٥٤	٣,٤٧	١,٧١	٣,١١	
٩	٤,٦٦	١,٣٩	٣,٣٦	١,٨٧	٧,٤٧	
١٠	٤,١٢	١,٢٢	٣,١٢	١,٧٧	٦,٠١	

* القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٢) تساوي (٢,٠٠)

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة 0.05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١١	٤,٧٥	١,٥٩	٣,٦٤	١,٨٣	٦,٢٤	
١٢	٤,٧٩	١,٧٥	٣,٩١	٢,١٢	٤,٦٥	
١٣	٤,٧٧	١,٦٢	٣,٣٦	١,٨٧	٧,٨٥	
١٤	٤,٥٣	٠,٨٣	٣,٨٥	١,٤٨	٤,٦٥	
١٥	٤,٨٨	١,٥٩	٣,٦٤	٢,١٢	٦,٠٩	
١٦	٤,٠٤	١,٥٧	٣,١٥	١,٩٠	٤,٩٦	
١٧	٤,٧٧	١,٦٢	٣,٨١	١,٨٢	٥,٣٨	
١٨	٤,٤٢	١,٢١	٣,٢٤	١,٨٣	٧,٠٣	
١٩	٤,٠٣	١,٥٦	٣,٦٩	١,٩١	٧,٤٧	
٢٠	٤,٨٢	١,٦٤	٣,٢٥	١,٥٢	٣,٣٣	
٢١	٤,٦٥	١,٤٧	٣,٧٩	١,٦٢	٥,٠٨	
٢٢	٤,٦٩	١,٦٢	٣,١٧	١,٦٤	٢,٩٩	
٢٣	٤,٢٥	١,٩٦	٣,١٦	١,١٤	٥,٥٩	

جدول (٣)القوة التمييزية لفقرات مقياس المناخ الاسري

ت	المجموعة العليا		المجموعة ألدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣,٠٢	١,١٤	٢,٣٨	٠,٩٢	٦,٦٥	
٢	٣,٤٧	١,٢٦	٢,٠٥	١,٣٢	٩,٢٩	
٣	٣,١٨	٠,٩٩	٢,٤١	٠٦ ،١	٧,١١	

ت	المجموعة العليا		المجموعة ألدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٤	٣,٠٤	١,٠٩	٢,٠٥	١,١٥	٨,٤٤	
٥	٣,٠٢	١,٠٤٧	٢,٠٠	١,٢٣	٦,٧٢	
٦	٣,١٤	٠,٩٩	٢,٢٣	١,١٨	٧,١٧	
٧	٣,٥٤	٠,٩٩	٢,٩٤	١,٢٥	٥,٧٨	
٨	٣,٨٣	١,١٠	٢,٢٣	١,٧٠	٨,١٥	
٩	٣,٦٤	٠,٩٨	٢,٨٩	١,٣١	٦,٣٢	
١٠	٣,٦١	٠,٨٤	٢,٩٢	٠,٨١	٧,٥٥	
١١	٣,٨٤	٠,٨٩	٢,٨٦	١,١٩	٧,٢١	
١٢	٣,٣٨	٠,٦٧	٢,٣٨	١,٠٢	١٠,١١	
١٣	٣,١١	٠,٧٢	٢,٧٣	١,٠٦	١٢,٣٤	
١٤	٣,١٧	١,٢١	٢,٥٦	١,٣٦	٥,٥٦	
١٥	٣,٥٩	٠,٦٧	٢,٩٦	١,٠٦	١٠,٧٦	
١٦	٣,٨٤	١,٠١	٢,٢١	٠,٩٣	٦,٦٥	
١٧	٣,١٤	١,١٠	٢,٩٥	١,٤١	٩,٣٣	
١٨	٣,٩٢	٠,٩٢	٢,٤٥	١,٢٠	٦,٢٨	
١٩	٣,٠٩	٠,٩٠٥	٢,١٩	١,٠٥	٨,٥٤	
٢٠	٣,٣٨	٠,٩٢	٢,١٠	١,٠٨	٧,١٠	
٢١	٣,٠٨	١,٠٤	٢,٤٩	٠,٩٢	٩,٤٩	
٢٢	٣.٣٥	١.٧٣	٢.٧٢	١.١٩	٦.٧٢	
٢٣	٣.٤٥	١.٣٨	٢.٨٠	١.٢٢	٧.٤٠	
٢٤	٣.٥٦	١.٢٦	٢.٤٠	١.٦١	٧.١٣	

ت	المجموعة العليا		المجموعة ألدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٢٥	٣.٣٧	١.٢٠	٢.١٩	١.٢٣	١٠.١٩	
٢٦	٣.٥٦	١.٦٤	٢.٧٣	١.٨٧	٦.١٢	
٢٧	٣.٢٣	١.٨١	٢.٢٥	١.٥٦	٧.١٣	
٢٨	٣.٠٦	١.٦٢	٢.٣٤	١.٨١	٧.١٢	
٢٩	٣.٧٢	١,٥١	٢.٢١	١.٥٤	١٣.١٠	
٣٠	٣.١٢	١.٣٥	٢.٣٨	١.٦١	٧.٩٨	
٣١	٣.١٢	١.٧١	٢.٢٧	١.١٣	٨.٤٥	
٣٢	٣.٣٣	١.٢٢	٢.٣١	١.٣٩	٩.٧٧	
٣٣	٣.٢٦	١.٨١	٢.٣٨	١.٩١	١٣.٣٧	

Tables 2 and 3: The analysis in this way shows that the following steps were taken: Determine the total score for each questionnaire of the two scales. Arranging the questionnaires from the highest score to the lowest score for each scale. Assigning 27% of the questionnaires obtaining high scores in each scale and 27% of the questionnaires obtaining lower scores, representing two groups with the largest size and maximum possible differentiation, and the number of questionnaires in each group was (32) questionnaires for each scale

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي):

يشير واينر Winer 1971 الى أَن ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية يعني أَن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس(ابو علام ،١٩٩٣، ص١٢١).

واستعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل من فقرات المقياس والدرجة الكلية، وقد كانت معاملات الارتباط دالة دلالة معنوية لدى مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,١٧٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١٨) في مقياس الاجهاد الانفعالي، وجميعها دالة في مقياس المناخ الاسري، والجدولين (٤ ، ٥) يوضحا ذلك.

الجدول (٤)معاملات ارتباط فقرات مقياس الإجهاد الانفعالي بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢١٣	٩	٠,٣٠٠	١٧	٠,٣٠٧
٢	٠,٢٤٥	١٠	٠,١٨٣	١٨	٠,٢٧٦
٣	٠,٣٣٨	١١	٠,٢٨٧	١٩	٠,٢٨٠
٤	٠,٢٣١	١٢	٠,١٨٠	٢٠	٠,٢٩٤
٥	٠,٢٧٣	١٣	٠,٢٩٧	٢١	٠,٢٣٢
٦	٠,٢٦٤	١٤	٠,٢٩٥	٢٢	٠,٢٤٨
٧	٠,٢٨٨	١٥	٠,٢٧٨	٢٣	٠,٢٤٧
٨	٠,٢٧٢	١٦	٠,٣٠٤		

الجدول (٥)معاملات ارتباط فقرات مقياس المناخ الاسري بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢١١	١٢	٠,٣٠٥	٢٣	٠,٣١٠
٢	٠,٢٥٦	١٣	٠,٢٤٤	٢٤	٠,٢٤٥
٣	٠,٢٧٧	١٤	٠,٢٤٦	٢٥	٠,٢٢١
٤	٠,٢٠١	١٥	٠,٢٤٠	٢٦	٠,٢٢٨
٥	٠,٣١٢	١٦	٠,٢٢٧	٢٧	٠,٢٦١
٦	٠,٢٠٩	١٧	٠,٢٥٤	٢٨	٠,٢٨٤
٧	٠,٢٣٧	١٨	٠,٢٩٠	٢٩	٠,٣١٣
٨	٠,٢٧٧	١٩	٠,٣٣٤	٣٠	٠,٢٦٧
٩	٠,٣٤٥	٢٠	٠,٢٥٧	٣١	٠,٢٥٦
١٠	٠,٣٨٩	٢١	٠,٢١٢	٣٢	٠,٢٨٩
١١	٠,٣١٣	٢٢	٠,٢٥٠	٣٣	٠,٢٢٦

Tables 4 and 5: The researchers use the Pearson correlation coefficient to extract the correlation between the degree of each of the scale items and the total score.

The correlation coefficients were a significant function when compared to the tabular value of (0.174) at the level of significance (0.05) and with a degree of freedom (118). In the emotional stress scale, all of which are a function of the family climate scale

مؤشرات الصدق Validity Indexes للمقياسين (الإجهاد الانفعالي والمناخ الأسري):

يعد الصدق من الخصائص الأساسية للمقاييس النفسية لأنه يشير إلى قدرة المقاييس في قياس ما وضع من أجل قياسه (Eble, 1972,P.408). وقد كان لمقياسيّ البحث الحالي مؤشرات الصدق التالية:

الصدق الظاهري Face Validity: يعد الصدق الظاهري الإشارة الى ما يبدو ان المقياس يقيس ما وضع من اجله اي مدى ما يتضمن فقرات يبدو انها على صلة بالمتغير الذي يقاس وان مضمون المقياس متفق مع الغرض منه، وهو المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها (الامام ،١٩٩٠، ص١٣٠) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في هذه المقياسين عندما عُرضت فقرات كل مقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها.

صدق البناء Construct Validity: ويقصد به مدى قدرة المقياس على كشف السمة او اي ظاهرة سلوكية معينة ويهتم هذا النوع من الصدق بطبيعة الظاهرة التي يقيسها المقياس اي مدى تضمينه بناءً نظريا محددا او صفة معينة، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياسيّ البحث الحالي من خلال استعمال طريقتين لاستخراج تمييز الفقرات وهما: أسلوب المجموعتين المتطرفتين وطريقة الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) فضلا عن التحقق من خصائصهما السيكومترية.

الثبات Reliability :

تم حساب الثبات لمقياسيّ البحث الحالي بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach Alfa ، اذ تعد هذه الطريقة مفضلة لقياس الثبات فهي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس (Anstasi & Urbina, 1997,p.95) أي أن الفقرات جميعها تقيس فعلاً الخاصية نفسها وهذا يتحقق عندما تكون الفقرات مترابطة مع بعضها البعض داخل الاختبار كذلك ارتباط كل فقرة مع الاختبار كله، وتم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على درجات (٤٠) ولي أمر من أولياء امور ذوي الاحتياجات الخاصة تم استخراج استماراتهم عشوائياً من عينة

تطبيق التحليل الاحصائي، وبلغ معامل ثبات ألفا (٠,٧٨) لمقياس الإجهاد الانفعالي ، و(٠,٧٦) لمقياس المناخ الأسري.

رابعاً: عينة التطبيق النهائي:

بعد استكمال الباحثان لأداتي البحث والتحقق من صدقهما وثباتهما وتمييز الفقرات، قاما بتطبيقهما بدفعة واحدة على عينة البحث (من خلال تقديم المقياسين معاً للمفحوصين) والبالغ عددهم (١٢٠) من أولياء الأمور الملتحقين أبناؤهم في مراكز ومعاهد ذوي الاحتياجات الخاصة، اذ تم اختيارهم عشوائياً من (٦) معاهد ومراكز في محافظة بغداد، كما ذكر آنفاً.

خامساً: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss):

- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين.
- معامل أرتباط بيرسون .
- معادلة ألفاكرونباخ .
- الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة .
- القيمة التائية لدلالة معاملات الارتباط .
- معادلة النسبة المئوية.

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي تبعاً لأهدافه بعد تحليل البيانات، وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: معرفة الإجهاد الانفعالي لدى أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة:-

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات العينة في الإجهاد الانفعالي بلغ (٨٠,١٨) وبانحراف معياري مقداره (٥,٥٩)، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (٦٩)، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٨٩، ٢١)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنها دالة أحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

وبدرجة حرية (١١٩)، مما يعني أن أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم إجهاد انفعالي، والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)نتيجة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في الإجهاد الانفعالي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
١٢٠	٨٠,١٨	٥,٥٩	٦٩	٢١,٨٩	١,٩٦	دالة

Table 6: The results of the statistical analysis showed that the average score of the sample in emotional stress was (80.18) with a standard deviation of (5.59), while the hypothetical mean for the scale was (69), and using the t-test for one sample, it appeared that the calculated t-value was (89, 21), and when compared to the tabular value of (1.96), it turns out that it is statistically significant at the level (0.05) and with a degree of freedom (119).

الهدف الثاني: معرفة دلالة الفرق في الاجهاد الانفعالي تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكور- إناث) لدى اولياء امور ذوي الاحتياجات الخاصة:-

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات كل من الذكور والإناث لأولياء امور ذوي الاحتياجات الخاصة كلاً بمعزل عن الآخر في مقياس (الاجهاد الانفعالي) إذ بلغ متوسط درجات الذكور (الاباء) (٨٠,٥٣) وبانحراف معياري مقداره (٥,٢٠) ، بينما كان متوسط درجات الإناث (الامهات) (٧٩,٨٧) وبانحراف معياري مقداره (٥,٩٤) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (١,٦٤) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الاجهاد الانفعالي لدى اولياء امور ذوي الاحتياجات الخاصة، عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨) ، والجدول (٧) يوضح ذلك.

نتائج الاختبار التائي بين متوسطـــي درجات الذكور (الآباء) والإناث (الأمهات) في الاجهاد الانفعالي

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٥٣	٨٠,٥٣	٥,٢٠	١,٦٤	١,٩٦	غير دالة

إناث	٦٧	٧٩,٨٧	٥,٩٤			

Table 7: There are no differences between males and females in emotional stress among parents of people with special needs, at level (0.05) and degree of freedom (118).

الهدف الثالث: معرفة مستوى المناخ الأسري لدى اولياء امور ذوي الاحتياجات الخاصة:-

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن متوسط درجات العينة في المناخ الأسري بلغ (٨٧,١١) وبانحراف معياري مقداره (٦,٥٢)، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (٨٢،٥)، وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٠٨، ١٢)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنها دالة أحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١١٩)، مما يعني أن اولياء امور ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم مناخ اسري ايجابي، والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)نتيجة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في المناخ الأسري

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
١٢٠	٨٧,١١	٦,٥٢	٨٢،٥	١٢,٠٨	١,٩٦	دالة

Table 8: The calculated t-value was (08, 12), and when compared to the tabular value of (1.96), it turned out to be statistically significant at the level (0.05) and with a degree of freedom (119), which means that parents with special needs have Positive family climate

الهدف الرابع: معرفة دلالة الفرق في المناخ الاسري تبعاً لمتغير نوع الجنس (ذكور- إناث) لدى اولياء امور ذوي الاحتياجات الخاصة:-

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات كل من الذكور والإناث لأولياء امور ذوي الاحتياجات الخاصة كلاً بمعزل عن الآخر في مقياس (المناخ الأسري) إذ بلغ متوسط درجات الذكور (الآباء) (٨٧,٠٢) وبانحراف معياري مقداره (٦,١٥) ، بينما كان متوسط درجات الإناث (الأمهات) (٨٧,١٩) وبانحراف معياري مقداره (٦,٣٣) ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (١,٥٥) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) تبين أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في المناخ الأسري لدى أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة، عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨) ، والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)نتائج الاختبار التائي بين متوسطـــــي درجات الذكور (الآباء) والإناث (الأمهات) في المناخ الأسري

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٥٣	٨٧,٠٢	٦,١٥	١,٥٥	١,٩٦	غير دالة
إناث	٦٧	٨٧,١٩	٦,٣٣			

Table 9: The calculated t-value is (1.55), and when compared to the tabular value of (1.96), it turns out that there are no differences between males and females in the family climate of parents of people with special needs, at a level (0.05) and a degree of freedom (118)

الهدف الخامس : معرفة العلاقة الارتباطية بين الإجهاد الانفعالي والمناخ الأسري لدى أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة:-

واختبار الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة ارتباطية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متغيري البحث (الاجهاد الانفعالي والمناخ الاسري) لدى أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة:-

بعد تحليل النتائج باستعمال معامل ارتباط بيرسون فأنه لا توجد علاقة ارتباطية بين الإجهاد الانفعالي والمناخ الأسري للعينة ككل، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,١٥١) و هي اقل من قيمة بيرسون الجدولية البالغة (٠,١٧٤) ، وباستعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة معامل الارتباط بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٣٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٨).

لذا تقبل الفرضية الصفرية التي تنص بأنه لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الإجهاد الانفعالي والمناخ الأسري لدى أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة، وترفض الفرضية البديلة التي تنص وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الإجهاد الانفعالي والمناخ الأسري.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بالاتي:

١- ضرورة عمل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على تشكيل لجان إرشادية ممن يختصون في الإرشاد وعلم النفس بعد تدريبهم وتطوير مؤهلاتهم، اذ تكون مهمة هذه اللجان التواصل الدوري مع أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة من اجل دعمهم النفسي.

٢- ضرورة قيام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على زيادة الاهتمام بأولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة ودعمهم من خلال اللقاءات المستمرة والدورات التوعوية بغية تخفيف إجهادهم الانفعالي اتجاه ضغوطات العمل والمجتمع وأطفالهم.

٣- ضرورة اهتمام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدعم قانون المعين المتفرغ وتسهيل إجراءات سيره لأولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة في باقي الوزارات عن طريق تشكيل لجان مشتركة بين وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والوزارات الأخرى.

المقترحات:

١. أجراء دراسة ارتباطية بين مفهوم الإجهاد الانفعالي وعلاقته بأنماط الشخصية لأولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢. إجراء دراسة مقارنة في الإجهاد الانفعالي والمناخ الأسري بين أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة والمعلمين في معاهد ومراكز رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

قائمة المصادر:

١. ابو علام ، صلاح الدين محمود (١٩٩٣): الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامترية واللابارامترية في تحليل البيانات للبحوث النفسية والتربوية ، ط (١) ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٢. الامام، مصطفى، العجيلي ، صباح ، عبد الرحمن ، انور حسين (١٩٩٠): القياس والتقويم ، جامعة بغداد.

٣. بحراوي، عاطف عبد الله، والزيوت، فيصل علي (٢٠١٢): مفاهيم أساسية في إرشاد أسر ذوي الحاجات الخاصة ، ط (٢) ، زمزم للنشر ، عمان ، الأردن.

٤. بني يونس، محمد محمود(٢٠٠٩): سيكولوجيا الدافعية والانفعالات: دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

٥. جاسم، حمودي عبد الحسن ، (٢٠٠٣) : الشعور بالأمن والحاجة الى الأمان والاستقرار والطمأنينة ، شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت).

٦. الحليبي، خالد بن سعود (٢٠٠٩) : العنف الأسري أسبابه ومظاهره وآثاره وعلاجه، مدار الوطن للنشر والتوزيع ،الرياض.

٧. حنفي ، علي عبد النبي (٢٠٠٩): العمل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة دليل المعلمين والوالدين ، ط (٢) ، دار الزهراء الرياض ، المملكة العربية السعودية .

٨. الخالدي ، عطا الله فؤاد والعلمي ، دلال سعد الدين (٢٠٠٩): الصحة النفسي وعلاقتها بالتكيف والتوافق ، ط (١) ، دار صفاء ، عمان ، الأردن.

٩. خفي، وليد عبد المنعم (٢٠١٥) : الجهد الانفعالي وعلاقته بالبيئة الإرشادية لدى المرشدين التربويين ، كلية التربية/ ابن رشد، جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة).

١٠. الداهري ، صالح حسن أحمد (٢٠٠٥): علم النفس الإرشادي نظرياته واساليبه الحديثة ، ط (١) ، دار وائل ، عمان ، الأردن.

١١. الشافي ، محمد مبارك .(٢٠٠٦):التفكك الاسري وانحراف الاحداث في المجتمع القطري ، رسالة ماجستير ،جامعة نايف، كلية الدراسات العليا ،قسم العلوم الاجتماعية .

١٢. الصغير، محمد بن حسن(٢٠١٢):العنف الأسري في المجتمع السعودي أسبابه وآثاره الاجتماعية، مركز البحوث والدراسات، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

١٣. العكايلة ، محمد سند .(٢٠٠٦):اضطرابات الوسط الاسري ، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان .

١٤. العوالمة ، رحابس (٢٠٠٣): سيكولوجية الأطفال غير العاديين (الإعاقة الحركية) ، ط (١) ، المكتبة الأهلية ، عمان ، الأردن.

١٥. كمال، طارق (٢٠٠٧): علم النفس المهني والصناعي: مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر.

١٦. مينا ، طلعت زكي (١٩٨٩):التنشئة الاسرية واثرها في حياه الاطفال، مكتبة المحبة القاهرة.

١٧. النوايسة ، فاطمة عبد الرحيم (٢٠١١): ذوو الإحتياجات الخاصة التعريف بهم، وإرشادهم ، ط (١) ، دار المناهج ، عمان ، الأردن.

18- Bowen, A. Murray. (1975): Family Systems, models and theories.

19- Ebel, P. L (1972) Essentials of Educational Measurement (2nd ed), Prentice- Hill, New Jersey.

20- Hochschild, A.R. (1990). Ideology and emotion management: A

21- Hochschild, A.R. (2003): The managed heart: Commercialization of human feeling (Twentieth anniversary edition). University of California press, Berkley.

22- Lioyd C. Harris (2004) Work Intensification and Emotional Labour among UK University Lecturers: An Exploratory Study, Organization Studies .25 (7)

23- Shirani, N ; Taebi, M ; Kazemi, A ; Khalafian, M .(2015) . The level of depression and its related factors among the mothers with mentally retarded girl children in exceptional primary schools Iranian Journal of Nursing & Midwifery Research. , 20 (1).

24- Zembylas, M., & Schutz, P. (2009). Research on teachers' emotions in education: Findings, practical implications and future agenda. In P. A. Schutz, & M.

English Reference

- 1. Abu Alam, Salah al-Din Mahmoud (1993): parametric and non-parametric heuristic statistical methods in data analysis for psychological and educational research , I (1), Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- Imam, Mustafa , al-ajili, Sabah, Abdul Rahman, Anwar Hussein (1990): measurement and calendar, University of Baghdad.
- Bahrawi, Atef Abdullah, and Al-zayot, Faisal Ali (2012): basic concepts in guiding families with special needs , i (2), Zamzam publishing , Amman , Jordan.
- Bani Younis, Mohammed Mahmoud (2009): psychology of motivation and emotions: Al-Masirah publishing and distribution house, Amman Jordan.
- Jassim, Hamoudi Abdel Hassan, (2003): feeling of security and the need for security, stability and tranquility, International Information Network (Internet).
- Al-Halabi, Khalid bin Saud (2009): domestic violence, its causes, manifestations, effects and treatment, Madar Al-Watan publishing and distribution, Riyadh.
- Hanafi, Ali Abdul Nabi (2009): working with families with special needs guide teachers and parents , I (2), Dar Al-Zahraa Riyadh , Saudi Arabia .
- Khalidi, Atallah Fouad al-Alami, Dalal Saad al-Din (2009): mental health and its relationship to adaptation and compatibility , I (1), Dar Safa , Amman , Jordan.
- Khafi, Walid Abdel Moneim (2015): emotional effort and its relationship to the guidance environment among educational mentors, Faculty of Education/ Ibn Rushd, University of Baghdad, (unpublished master's thesis).
- Al-Dahri, Saleh Hassan Ahmed (2005): Counseling Psychology , its theories and modern methods , i (1), Dar Wael , Amman, Jordan.
- El Shafi , Mohamed Mubarak .(2006): family disintegration and juvenile delinquency in Qatari society, master's thesis, NAIF University, Faculty of Graduate Studies, Department of Social Sciences .
- Al-Sagheer, Mohammed bin Hassan(2012): domestic violence in Saudi society its causes and effects Research and Studies Center, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh.
- Al-Akayla, Muhammad Sanad .(2006): disorders of the family environment, Vol .1, House of culture for publishing and distribution, Amman.
- Al-awalma, rahabs (2003): psychology of unusual children (motor disability), I (1), Al-Ahlia library , Amman , Jordan.
- Kamal, Tarek (2007): professional and Industrial Psychology: University Youth Foundation, Alexandria, Egypt.

- Mina, Talaat Zaki (1989): family upbringing and its impact on the lives of children, library of charity Cairo.
- Al-nawaisa, Fatima Abdul Rahim (2011): people with special needs , their introduction and guidance , I (1), Dar Al-munajoj , Amman, Jordan.Bowen, A. Murray. (1975): Family Systems, models and theories.
- 18- Ebel, P. L (1972) Essentials of Educational Measurement (2nd ed), Prentice- Hill, New Jersey.
- 19- Hochschild, A.R. (1990). Ideology and emotion management: A
- 20- Hochschild, A.R. (2003): The managed heart: Commercialization of human feeling (Twentieth anniversary edition). University of California press, Berkley.
- 21- Lioyd C. Harris (2004) Work Intensification and Emotional Labour among UK University Lecturers: An Exploratory Study, Organization Studies .25 (7)
- 22- Shirani, N ; Taebi, M ; Kazemi, A ; Khalafian, M .(2015) . The level of depression and its related factors among the mothers with mentally retarded girl children in exceptional primary schools Iranian Journal of Nursing & Midwifery Research. , 20 (1).
- Zembylas, M., & Schutz, P. (2009). Research on teachers' emotions in education: Findings, practical implications and future agenda. In P. A. Schutz, & M.